عرفات يندد بالسياسة العدوانية الأميركية

ويشيد بالدعم السوفييتي للشعوب المناضلة

قلدرو ميش شاندار رئيس مجلس السلام العالمي ، ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جائزة هوتشي منه العالمية ، وذلك خلال اشتراكه في حفل افتتاح برلمان الشعوب العالمي من اجل السلام في صوفيا . وكان عرفات قد القى كلمة هامة في هذا المؤتمر ننشر فيما يلي اهم ما ورد فيها :

" العدوان الامبريالي بقيادة الامبريالية الاميركية يتصاعد فالولايات المتحدة الامريكية لم تتخل عن خططها للتسلط على الشعوب وجرى التعبير عن ذلك في الشرق الاوسط بتصعيد العداء للشعب العربي الفلسطيني وهذا ما تراه في مؤامرة الادارة الذاتية وفي تصعيد العدوان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني . ولاسفنا الشديد فان نظام السادات يساعد الامبريالية الاميركية عن طريق جلبة لاتفاقات كامب ديفيد ، التي اوجدت وضعا مقلقا ومتوترا في المنطقة واخرجت مصر من الجبهة العربية .

ان هذه العوامل اوجدت مصاعب آنيةمرحلية واخطارا على نضال الشعب الفلسطيني . وهذه العوامل هي التي ادت الى تصاعد عمليات الابادة الاسرائيلية . فالجيش الاسرائيلي بما لديه من الاسلحة الامريكية الصنع يصعد عمليات الارهاب والقمع ضد شعبنا في المناطق المحتلةوهذا ما تؤكده محاولة اغتيال رؤساء البلديات بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل وابعاد فهد القواسمي ومحمد ملحم والشيخ رجب التميمي .

لقد قال شعبنا في المناطق المحتلة وفي الجنوب اللبناني كلمته الفصل وكانت كلمته من العوامل الاساسية التي افشلت اتفاقات " كامب ديفيد ". وحذر عرفات من ان الخطر على السلام لا يزال قائما وان العدوان قد يتجدد نتيجة تصعيد الامبريالية والصهيونية لعدوانيتها . وعبر عن تضامنه مع الاسرى الفلسطينيين فيسجون الاحتلال وهاجم الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة والذى كانت هيئة الامم قد ادانته .

واكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تأييده لقرارات الامم المتحدة المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني وقال : ان العسكريين الاسرائيليين يتنكرون للشعوب وللمنظمة الدولية . واقوال رفائيل ايتان التي جاء فيها (ان حربنا ضد الفلسطينيين ستستمر الى ان يفنى احد الطرفين) هي واضح عن العنصرية والفاشية التي يواجهها شعبنا هذه الاقوال تسقط القناع عن السياسة الاسرائيلية ، التي تتا الامبريالية الامريكية ، العدوان وانتهاك حقوق الـ الفلسطيني . ان كل ذلك يؤكد السلام الذى يتحدثون عنه اتفاقات كامب ديفيد هو للعدوان . ان لشعبنا في النضال من اجل استعادة وتقرير مصيرهواقامة دولتهالـ واعلن عرفات عن تضامنه مـ الشعوب المناضلة ضد الاستعمار : " ان نضالنا نضالكم ، ونـ نضالنا ".واشاد عرفات في بالدول الاشتراكية وخاصة الا السوفيتي الذى يقدم الـ والتاييد لنضال الشعب الفلسطـ

اندحار حملة التحريض ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

طوخي : لقاؤنا مع عرفات هو لمصلحة الشعبين

عاد امس الاول ـ الثلاثاء ـ وفد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل ، بعد ان اشترك في مؤتمر برلمان الشعوب الذى عقد في صوفيا .

وقد نظمت القوى الفاشية في اسرائيل مظاهرة ضد الوفد ، بسبب اللقاء الذى اجراه مع ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وصرّح توفيق طوبى عضو الوفد ، العضوفي الكنيست ، للتلفزيون الاسرائيلي ، بأن اللقاء مع عرفات هو في مصلحة الشعبين ، وخطوةعلى طريق التفاهم ، وانه مقتنع بأن على اسرائيل ان تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الى جانب اسرائيل .

وجاء في البيان الذى اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

" يعتبر اللقاء في صوفيا خطوة هامة الى امام نحو السلام العادل بين دولة اسرائيل وبين الشعب العربي الفلسطيني على اساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها في عام ١٩٦٧ ، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وكان هذا اللقاء قد اثار حملة تحريض علـى وفـد الجبهـة الديمقراطية للسلام والمساواة وطالبت بعض العناصر اليمينية باتخاذ اجراءات قانونية ضد عضوى الكنيست توفيق طوبي وشارلي بيطون كما طالبت بعض الاصوات بحل الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ورد توفيق طوبي على ذلك بقوله : "ان اولئك المحرضين معروفون لنا تماما كعناصر لا تريد اى تفاهم او تعامل مع الشعب العربي الفلسطيني على اساس الاحترام المتبادل والسلام العادل والثابت " واضاف : "بأن كل هذا التحريض يفتقر للقاعدة القانونية . واللقاء تم بشكل علني ومكشوف وهو يعبر عن رغبة طرفيه الصادقة بالتوصل الى السلام العادل واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ".

من ناحية اخرى يشير المراقبون الى انكسار حدة التحريض وافلاس اصحابه ، نتيجة الحملة العالمية واستنكار هذا التحريض ، واعتراف حتى المستشار القانوني للحكومة بعدم وجود اية قاعدة لتقديم اعضاء الوفد للمحاكمة .

جماهير قلقيلية تستقبل "النصر" بالزغاريد

مقاطع من الكتاب الذي أصدرته بلدية قلقيلية واعتبرته السلطات تحريضاً

خرجت جماهير مدينة قلقيلية لتستقبل بحرارة رئيس البلدية الحاج امين النصر ،بعد اعتقال في سجن نابلس المركزى لمدة اسبوع .

وكان محامي النصر الاستاذ وليد الفاهوم ، قد استصدر امرا احترازيا لمنع طرد النصر خارج البلاد ،وقال المحامي ، الذى قابل النصر قبل ساعة من اطلاق سراحه ، ان اوساط الشرطة تقول بأن التحقيق لم ينته بعد ، في حين ان النصر لم يحقق معه الا في الساعة الاولى من اعتقاله يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ ، وبعدها لم يحقق معه مطلقا .

وما ان دخل النصر الى مدينة قلقيلية حتى استقبلته الجماهير المحتشدة بالهتاف والزغاريد وحملوه على الاكتاف حتى مبنى البلدية حيث جرى له استقبال حافل ، وهناك القى كلمة في الجماهير المحتشدة شكر فيها الجميع لوقوفهم الى جانبه مما كان له اكبر الاثر في نفسه .

ولم تفلح الدوريات الاسرائيلية المرابطة على مداخل مدينة قلقيلية من تفريق الجماهير التي استقبلت رئيس بلديتها كما يليق به .

هذا وكان الحاج امين النصر قد اعتقل يوم الاثنين الماضي الموافق ١٩٨٠/٩/٢٢ ، بتهمة اصدار وتوزيع كتيب يتضمن انجازات البلدية في الاربع سنوات الماضية ،وادعت السلطات في حينه ان الكتيب احتوى على عبارات تحريض ضد الحكم العسكرى .

(مقاطـع مـن الكتـاب)

(.. توفير افضل الظروف لتمكين السكان من الاستمرار في بقائهم ومعيشتهم فوق تراب وطنهم في ظل كافة اشكال القهر السياسي والاقتصادى والثقافي) .

(.. وحصلنا على دعم الجماهيرية الليبية فقدمت لنا مشكورة مبلغ ٢١٠ آلاف دينار اردني على دفعتين نتيجة توأمة مدينة طبرق الباسلة مع مدينة قلقيلية المرابطة) .

(باسمي وباسم المجلس البلدى بل وباسم سكان كل هذه المدينة سواء منهم من يرزح تحت نير القهر والاحتلال الاسرائيلي او ممن اضطرتهم الظروف القاهرة في الاقامة خارج وطنهم . باسم هؤلاء جميعا اسجل هنا جزيل شكرنا وعظيم اعتزازنا وتقديرنا لكل الدول والهيئات والاشخاص الذين كان لهم الفضل في دعم صمودنا في وطننا المقدس) .

(.. بدات مشكلة اخرى تنمو وتتسع ، عندما اخذت بلدية كفار سابا والمستوطنات المجاورة لها قبل بضع سنوات بتجميع اماكن القمامة قرب بيوت قلقيلية الكائنة في تلك المنطقةوبالتحديد في المدخل الرئيسي للمدينة ـ طريق يافا ـ ولم تكتف كفار سابا والمستوطنات الاخرى بهذا العمل العدواني المشين بل اخذت في حرق هذه النفايات مما يجعل المعيشة تبدو مستحيلة في هذه المنطقة ، حيث تتجمع سحب الدخان فوق بيوت المدينة مما يسبب مضايقة شديدة للسكان ويلوث جو قلقيلية كلها .

وعلى الرغم من شكاوينا المستمرة للحكم العسكرى ، الا ان واحدةمنها لم تستجب .

كل ذلك اشعرنا بأن ما تقوم به بلدية "كفار سابا" والمستوطنات المجاورة انما يقع كعملية ابتزاز حتى تقوم بلدية قلقيلية بتنفيذ مشروع مشترك للمجارى مع بلدية كفار سابا وهذا ما نرفضه لان لذلك ابعادا سياسية لا نستطيع الاقدام عليها) .

وعن الاتفاقية التي وقعها المجلس البلدى السابق مع الحكم العسكرى والشركة القطرية للكهرباء ورد في الكتيب :

(ولدى استعراضنا لبنود واحكام هذه الاتفاقية نجد ان شروطا منها قد وضعت البلدية في موقف ضعيف للغاية كما وضعت السلطات الاسرائيلية في موقع قوى للغاية) .

وورد في مكان آخر :

(ونتيجة لذلك لا يحق لبلدية قلقيلية ان تقوم بتوليد الطاقة لتغذية المشتركين من محطتها الخاصة حتى في حال انقطاع التيار الاسرائيلي وبهذا الشرط تصبح سلطات الحكم العسكرى متحكمة في مناحي الحياة اليومية العادية ليس للبلدية فحسب بل لكل سكان المدينة .

وعن المادة ١٤ فقرة ب من الاتفاقية :

(تلزم بتطبيق قوانين دولة اسرائيل على هذه الاتفاقية وهذه المادة ترتب ابعادا سياسية ليس احد منا مخول بمناقشتها او تقريرها علاوة على مخالفتها الصريحة لكل القوانين والاعراف الدولية لانها تستبعد تطبيق القوانين الاردنية وهي القوانين التي يجب ان تطبق في الضفة الغربية المحتلة) .

المصادرات تبتلع مساحات من أراضي الضفة

نشرت صحيفة " زوهد الناطقة بلسان الحزب الـ الاسرائيلي قائمة بمساحات الا المصادرة في الضفة الغربية اواخر عام ١٩٧٨ وهي على الـ التالي :

اسم المدينة	الاراضي المـ بالدونـ
القدس	٦٤ر٤
رام الله والبيرة	٦٠٠ر٥
الخليل وبيت لحم	١٥٠ر٦
واريحـا	
نابلس ،جنين	٨٦٠
طولكرم	٧٠٠
وادى الاردن	
المجمـوع	٨٧٤ر٢

واشارت الصحيفة الى بالاضافة الى هذه المصادرات صادرت سلطات الحكم الـ حوالي مليون و ١٤١ الف دو "لاغراض اخرى " وبشكل لاغراض عسكرية .

الاحتفال بإنارة "ابوشخيدم" بالكهرباء

رام الله ـ ابوشخيدم :

احتفل يوم الجمعة بانارة قرية ابوشخيدم بعد ا من تمديد الشبكة المحلية في وتمديد الاسلاك الكهربائيـ البيوت حسب المواصفات طلبتها شركة كهرباء القدس .

ويذكر ان ابو شخيدم القرية الاولى في منطقة رام التي تضاء حسب الخطة التي شركة كهرباء القدس مؤخرا القرى الواقعة في منطقة امـ ويتوقع ان تتم انارة قرى اخـ المستقبل .

مستوطنة "زئيف" إقامتها الى جوار "بيت إيل"

اقتحمت مجموعة من المستوطنين يوم الجمعة الماضي احدى التلال الواقعة الى الشمال من رام الله بالقرب من مستوطنة بيت ايل ، لاقامة مستوطنة جديدة يطلق عليها اسم " جبعات زئيف ".

وكان المستوطنون قد قاموا باخلاء المكان بعد ان نلقوا وعدا خطيا من نائب وزير الدفاع الاسرائيلي بالسماح لهم باقامة مستوطنتهم على هذه التلة .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد وعدت المستوطنين ان يقوم الجيش الاسرائيلي خلال الاسبوع المقبل بتسييج المنطقة التي تبلغ مساحتها ١٥٠ دونما لاقامة المستوطنة الجديدة .

هاشم عشاير مديراً لمدرسة دار اليتيم العربي الصناعية

بعد استقالته من العمل في جهاز التربيه الحكومي ، تعاقد المهندس هاشم عشاير للعمل كمدير لمدرسة دار اليتيم العربي ـ الصناعية ، الواقعة على التلة المقابلة لبلدة الرام بمنطقة القدس .

ويذكر ان المهندس عشاير ، قد شغل في الماضي ، مناصب رئيس المكتب الفني ، مدير التربية والتعليم في منطقة رام الله ، مدير المدرسة الصناعية الثانوية بنابلس .

حجاج الضفة يغادرون الى مكة المكرمة

اجتازت يوم الاحد الماضي قوافل الحجاج من مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة في طريقها الى الاردن ومنها الى السعودية لاداء فريضة الحج .

هذا وقدر عدد الحجاج الذين عبروا الى الضفة الشرقية بحوالي ثلاثة آلاف حاج .

تمديد فترة اعتقال غازي النوباني

تم تمديد اعتقال غازى حسن النوباني من قرية مزارع النوباني ـ رام الله لمدة ١٥ يوما ،وذلك للاشتباه بعلاقته بحادث الانفجار الذى وقع في مصنع للخيوط يعمل به في نبي براك ، حيث اصيب غازى بجراح في الحادث ، وهو الان يعالج في مستشفى " شبا " بالقرب من تل ابيب .

من ناحية اخرى ، اعـ ثلاثة معتقلين من نفس القريـ محمود صدقي النوباني ، يونس القاق ، محمد خمس الذين يعملون في نفس المصـ زال رهن الاعتقال كل من سـ النوباني ، شفيق غازى ، يوسف صعف ، حيث جرى اعتقالهما لمدة شهر آخر .